طهران أبلغت واشنطن عبر وسطاء بأنه لن يخرج أي طرف منتصراً من الحرب

ترامب: لا نسعى لتغيير النظام في إيران بل منعها من حيازة «النووي»

مقاتلة اميركية من طراز «سوبر هورنت» تقلع من على متن حاملة الطائرات ابراهام لنكولن في بحر العرب (رويترز)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: اعتمد الرئيس الأميركي دونالد ترامب خطاب تهدئة حيال تصاعد التوترات مع إيران، مؤكدا ان واشنطن لا تسعى إلى تغيير النظام في طهران.

وقال ترامب خلال مؤتمر صحافي مشترك بعد قمة مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في العاصمة طوكيو امس: «نحن لا نسعى إلى تغيير النظام (في طهران)».

واعتبر ان أمام طهران «فرصة لكي تصبح دولة عظيمة بالقيادة نفسها. نحن لا نتطلع لتغيير النظام.. أريد فقط أن أوضح ذلك. نحن نتطلع إلى عدم امتلاك (إيران) أسلحة نووية». وتابع: «نحن نسعى إلى زوال الأسلحة النووية. لا أسعى لإيذاء إيران على الإطلاق»، مشيرا إلى إمكانية «التوصل إلى اتفاق»، مضيفا: «إذا رغبوا في الحوار فنحن راغبون أيضا».

وأشار الرئيس الأميركي إلى ان إبرام اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي أمر ممكن، مشيدا بالعقوبات الاقتصادية قائلا: إنها ساعدت في كبح أنشطة ترى واشنطن أنها وراء موجة هجمات في الشرق الأوسط.

وقال: «أعتقد حقا أن إيران ترغب في إبرام اتفاق وأعتقد أن ذلك ينم عن ذكاء وأعتقد أن هذا يمكن أن يتحقق».

وبدا ترامب كأنه يوجه دعوة ضمنية إلى آبي للقيام بوساطة يابانية، مشيرا إلى «العلاقات الوثيقة» التي تربطه بمسؤولين إيرانيين. وذكرت وسائل إعلام يابانية أن آبي لديه نية زيارة إيران قريبا.

وقال ترامب: «أعرف تماما أن رئيس الوزراء مقرب جدا من القيادة في إيران وسنرى ما سيحدث»، مضيفا: لا أحد يريد رؤية أمور فظيعة تحدث وخاصة أنا».

من جهته، قال آبي إن طوكيو ستبذل ما في وسعها فيما يتعلق بقضية إيران، مؤكدا ان «السلام والاستقرار في الشرق الأوسط من الأمور بالغة الأهمية لليابان والولايات المتحدة والمجتمع الدولي بأسره». وفي المقابل، أعلن رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني فلاحت بيشة، أن طهران أبلغت واشنطن عبر وسطاء، بأنه لن يخرج أي طرف منتصرا من الحرب على إيران. وأضاف بيشة في حديث لموقع «روسيا اليوم» الإخباري امس: «معنويا، الأميركيون غير مستعدين للحرب.. لا ينبغي لإيران أن تقع في مصيدة الحرب».

وأشار إلى أن «تفجيرات الفجيرة وتعزيز القوات الأميركية في الخليج جزء من الحرب النفسية».

بدوره، أعلن مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون السياسية والدولية، عباس عراقجي، أن بلاده ترحب بالحوار مع أي من دول الخليج، وذلك بعد عرض طهران توقيع اتفاق عدم اعتداء مع جيرانها.

وكتب عراقجي في تغريدة على تويتر: ترحب إيران بالحوار مع أي من دول الخليج لإيجاد علاقات متوازنة ونظام مبني على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

وجاءت هذه اللهجة المهادنة المتبادلة بعدما تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة، حيث أرسلت واشنطن المزيد من القوات العسكرية إلى الشرق الأوسط، بما فيها حاملة طائرات وقاذفات بي 52 وصواريخ باتريوت، في استعراض للقوة ضد ما يقول المسؤولون الأميركيون إنه تهديدات إيرانية لقواتهم في المنطقة.

موسكو: تخفيف التوتر بالخليج يبدأ باتفاق «عدم الاعتداء»

إلى ذلك، قال وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف ان من شأن قرار واشنطن إرسال تعزيزات عسكرية الى الشرق الأوسط ان يضاعف المخاطر التي تهدد الأمن في المنطقة. وأضاف لافروف خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الكوبي برونو رودغريغس في موسكو امس انه «عندما يدور الحديث حول زيادة حجم الوجود العسكري فإن المخاطر تزداد»، معربا عن أمله في ان «تنصت واشنطن الى الأصوات العقلانية التي تدعو الى عدم الدخول في مواجهة عسكرية مع طهران».

وذكر ان الاقتراح الإيراني بعقد اتفاقيات مع الدول المجاورة حول عدم الاعتداء يعتبر «إجراء صحيحا وتشكل خطوة اولى لتخفيف حدة التوتر في المنطقة» قائلا ان هذه الدعوة تتلامس مع المبادرة التي طرحتها موسكو حول بلورة منظومة للأمن في منطقة الخليج بمشاركة إيران.

وأوضح لافروف ان الجانب الروسي ناقش هذه المبادرة بشكل تفصيلي مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ومع إيران ايضا.

الرئيس الأميركي: أتفق مع «كيم» في تدني مستوى ذكاء بايدن

إمبراطور اليابان: الشراكة بين طوكيو وواشنطن عميقة

امبراطور اليابان مستقبلا الرئيس الاميركي على مأدبة عشاء رسمية في القصر الامبراطوري في طوكيو امس (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: التقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ثالث ايام زيارته الرسمية لليابان مع الامبراطور الجديد ناروهيتو وزوجته في القصر الإمبراطوري بطوكيو خلال حفل استقبال رسمي أذيع على الهواء مباشرة على شاشات التلفزيون الوطني.

وخلال مأدبة رسمية أقيمت على شرف زيارة ترامب وزوجته ميلانيا، أكد الإمبراطور ناروهيتو، عمق العلاقات الثنائية التي تجمع بلاده بالولايات المتحدة.

وقال الامبراطور الياباني خلال كلمة افتتح بها المأدبة الرسمية أوردتها هيئة الإذاعة اليابانية (إن إتش كيه) «إنه من دواعي سروري أن أرحب بالرئيس الأميركي والسيدة الأولى إلى هذه المأدبة بوصفهما أول ضيفين رسميين منذ اعتلائي العرش».

وأكد الامبراطور أن العلاقات الثنائية قد ازدادت عمقا ـ خاصة خلال السنوات الأخيرة ـ في العديد من المجالات ليس في المجالين السياسي والاقتصادي فحسب، بل في الفنون والرياضة والثقافة والتكنولوجيا وغيرها.

وأعرب الامبراطور عن شعوره الكبير بالاطمئنان لرؤيته أن اليابان والولايات المتحدة تتشاركان علاقات تمتاز بالعزم على مساعدة بعضنا البعض في أوقات الأزمات.

من جانبه، قال الرئيس الأميركي: «الان نحن نعانق الامكانات اللامحدودة التي أمامنا لكي نتعاون في حدود جديدة في مجالات الفضاء والبنية التحتية والتجارة والدفاع والديبلوماسية والكثير من المجالات الأخرى المشتركة الواعدة».

وأعرب عن خالص تمنياته لأسرة الامبراطور والشعب الياباني بعصر «ريوا» مفعم بالسلام والرخاء.

وفي وقت سابق من امس، اجرى ترامب مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي ركزت على قضايا كوريا الشمالية والتجارة الثنائية بين طوكيو وواشنطن.

وأكد آبي خلال مؤتمر صحافي مع الرئيس الأميركي عقب المحادثات على صلابة التحالف بين بلاده والولايات المتحدة الأميركية وعلى قوة العلاقات التي تربط البلدين.

وفي غضون ذلك، جدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب تأييده لانتقادات الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون اللاذعة لجو بايدن نائب الرئيس السابق للولايات المتحدة.

واعرب ترامب خلال المؤتمر الصحفي عن «الاحترام الكبير» بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، واصفا زعيمها بانه «ذكي جدا».

وتابع: «حسنا أدلى كيم جونغ أون ببيان يقول إن جو بايدن شخص منخفض الذكاء. ربما يكون (بايدن) هكذا بالفعل استنادا إلى سجله. أعتقد بأنني أتفق معه (كيم) في هذا الأمر».

وردا على انتقادات موجهة له بتفضيل كيم على بايدن، قال ترامب: «جو بايدن كارثة وإدارته مع الرئيس أوباما.. كانت كارثة فيما يتعلق بالكثير من الأشياء سواء الاقتصاد أو الجيش... وبغض النظر عن تلك الأمور فقد كانت لديهما مشاكل كثيرة»، مضيفا: «لذلك فأنا لست من المعجبين (بهما)».

وشنت وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الشمالية الأسبوع الماضي هجوما شديدا على بايدن الذي ينتقد الدولة الشيوعية المعزولة. وانتقدت الوكالة بايدن بسبب ما وصفته بـ«افتراءات موجهة للقيادة العليا لكوريا الشمالية».

من جهة اخرى، ردت بيونغ يانغ بشتيمة على انتقادات لمستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون. وقال متحدث باسم الخارجية الكورية الشمالية إن «خطأ بشريا من هذا النوع يجب ان يرحل في اسرع وقت ممكن»، واصفا إياه من بأنه «مهووس بالحرب»، وأنه مصاب بـ «عيب بنيوي» ويعمل على «تدمير السلام والأمن». واضاف أن «بولتون قال إن مناوراتنا العسكرية الروتينية تتجاوز قرارات مجلس الأمن، وهذا يتجاوز الغباء».

واوضح ان «حظر إطلاق الصواريخ التي تستخدم التكنولوجيا البالستية، شبيه بمطالبتنا بالتخلي عن حقنا في الدفاع عن النفس»، واتهم البيان بولتون بـ «نفخ فكرة الحرب» في أذني ترامب.

وجاء ذلك ردا على تصريحات مستشار الامن القومي الاميركي السبت الماضي التي قال فيها إن التجارب الصاروخية الاخيرة لكوريا الشمالية تشكلان «من دون أي شك» انتهاكا لقرارات مجلس الأمن الدولي.

تعثر تشكيل الحكومة يهدد بإعادة الانتخابات ونتنياهو يحذر من حل الكنيست

عواصم ـ وكالات: وصلت مفاوضات تشكيل ائتلاف حكومي إسرائيلي امس، إلى طريق مسدود بعد مواجهة بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والزعيم اليميني المتطرف أفيغدور ليبرمان الأمر الذي يهدد بالذهاب إلى انتخابات جديدة بعد عدة أشهر من انتخابات التاسع من أبريل فيما حذر نتنياهو من حل الكنيست وإجراء انتخابات جديدة.

وتنتهي المهلة المعطاة لنتنياهو لتشكيل الحكومة الائتلافية مساء غد، لكن وزير الدفاع السابق ليبرمان يعطل ذلك بعد رفضه التنازل عن مطلب رئيسي.

وستشكل إعادة إجراء انتخابات جديدة بفاصل أشهر، سابقة في إسرائيل، مع ما يرافق ذلك من قلق بشأن إصابة البلاد بشلل سياسي مكلف وطويل.

ويمكن أن يقدم البرلمان الإسرائيلي على الخطوات الأولى نحو حل نفسه، لكن ستكون هناك حاجة إلى جلسة تصويت أخرى للتقدم نحو انتخابات جديدة.

ودعا حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو امس، ليبرمان وحزبه «إسرائيل بيتنا» إلى التسوية والسماح بتشكيل الائتلاف الحكومي، لكن ليبرمان قال إنه قدم تنازلات بالفعل ولم يعد مستعدا لتقديم المزيد. وقال ليبرمان إنه مستعد للذهاب إلى انتخابات جديدة إذا لزم الأمر.

يشغل «إسرائيل بيتنا» 5 مقاعد في البرلمان ويحتاج نتنياهو إلى دعمه للائتلاف الذي يسعى إليه.

وقال ليبرمان للصحافيين «إنها مسألة مبدأ» واصفا فشل نتنياهو في تشكيل الحكومة «بفشل هائل لم يسبق له مثيل».

رئيس الفلبين يعد بالاستقالة إذا سعى نجله الأكبر لرئاسة مجلس النواب

مانيلا ـ د.ب.أ: قال الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي امس، إنه سوف يستقيل إذا سعى نجله الأكبر للفوز بمنصب رئيس مجلس النواب، وذلك بعد فوزه بمقعد في المجلس في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في وقت سابق من هذا الشهر.

وطلب الرئيس (74عاما) من نجله باولو إبلاغه قبل 3 أيام من إعلان مساعيه لمنصب رئيس مجلس النواب حتى يتسنى له تقديم استقالته.

وقال في خطاب في القصر الرئاسي موجها الكلمات إلى باولو: «إذا ترشحت (أنت) فسوف أستقيل، هناك الكثير منا (في السلطة). شقيقتك هي عمدة (لمدينة دافاو جنوبي البلاد)، كما أن نائب العمدة هو نجلي الأصغر». وأضاف: «إذا كنت أنت رئيسا للبرلمان وأنا رئيسا للبلاد، فهذا لا يبدو جيدا». وأشار دوتيرتي إلى أن نجله عادة لا يستمع إليه، وقال: «إذا أصر على الترشح فليفعل، اجعلني أعلم قبل أن تعلن عن ذلك بـ 3 أيام وسوف أقدم استقالتي». وتم انتخاب باولو دوتيرتي، نائب عمدة مدينة دافاو السابق، نائبا في البرلمان عن الدائرة الأولى في البلدية.

حميدتي يقول إن هناك قوى جهزت «المخيمات للاجئين».. واتحاد النقابات يرفض العصيان

«العسكري» السوداني يهدد المعارضة باتخاذ الكثير من الخيارات

عواصم ـ وكالات: وصلت المفاوضات بين المجلس العسكري الانتقالي في السودان وبين قوى اعلان الحرية والتغيير حول مجلس السيادة الى طريق يصعب التكهن بنتائجها، عشية الإضراب العام والعصيان المدني الذي دعت إليه المعارضة اليوم وغدا. فقد لوح الفريق الركن شمس الدين كباشي رئيس اللجنة السياسية الناطق الرسمي باسم المجلس العسكري الانتقالي باتخاذ «الكثير من الخيارات».

ونقلت وكالة السودان للأنباء (سونا) عن كباشي قوله: «التفاوض يسير بوتيرة ضعيفة، وإن استمر الحال هكذا ربما يفضي ذلك للكثير من الخيارات التي تراعي مصلحة المواطن السوداني وتحفظ السودان».

وقال كباشي، في محاضرة لضباط وضباط صف وجنود منطقة أم درمان العسكرية امس الاول: «عقب نجاح الثورة، عملنا مع قوى إعلان الحرية والتغيير كشريك أصيل في عمليات تفاوض شهدت مواقف متعددة، مؤكدين تماسك المجلس ووقفته من أجل أمن وسلامة السودان دون الرغبة في الحكم».

ولفت إلى أن «المجلس بلجانه المختلفة يؤدي ما عليه في مجال الخدمات، الأمر الذي أدي لاستقرار كل ما يحتاجه المواطن من خدمات أساسية وضرورية، وفي كل أرجاء البلاد».

ورد تجمع المهنيين الذي يعتبر الركيزة الاساسية في تحالف «قوى الحرية والتغيير» بالقول: إن التفاوض مع المجلس العسكري لم ينهر «إنما توقف توقفا مرهونا بموافقة الأخير على ضرورة أن تكون رئاسة مجلس السيادة دورية بين المدنيين والعسكريين». وأوضح التجمع في بيان نشره على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، بحسب الأناضول أن «أدنى سقف تفاوضي لقوى إعلان الحرية والتغيير هو الرئاسة الدورية للمجلس السيادي». وتابع «موقفنا مبني على رغبات الجماهير في مجلس السيادة وهي أغلبية مدنية بداخله، أو أن يكون تمثيل المدنيين فيه متجاوزا لمعادلة 50٪ + واحد».

وأوضح البيان أن «تمسك قوى الحرية والتغيير بمجلس السيادة رغم أن صلاحياته تشريفية نابع من أن المجلس هو واجهة الدولة ولا نريد له أن يحمل صفة غير مدنية».

وأكد التجمع في بيانه أن «كل الاتفاقات مع المجلس العسكري المتعلقة بالحكومة التنفيذية والتشريعية مازالت قائمة».

من جهة اخرى، قال نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي، محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي»، امس، إن «هنالك منظمات (لم يسمها) تتربص بأمن بالبلاد وشعبها، وتجهز له مخيمات اللجوء».

وتابع في بيان نشر على صفحة قوات الدعم السريع التي يقودها على «فيسبوك»، «هناك منظمات بدأت الآن في تجهيز معسكرات لجوء ونزوح للشعب السوداني، وهذا يعني أن هناك عملا يحاك ضد الشعب»، بحسب الأناضول. واستدرك «هي ذات المنظمات التي خططت لخراب اقليم دارفور غربي البلاد والآن تريد تخريب الخرطوم، لكن نحن لها بالمرصاد ونقول لهم خاب فالكم، ولن نجامل في هيبة الدولة».

وجدد مرة أخرى القول «نحن لا نريد السلطة لكن نحن الضامن لأمن الشعب»، ودعا «الشعب السوداني إلى تفويت الفرصة على المتربصين»، وشدد على «عدم الانسياق وراء رغبات هؤلاء (دون تحديد) حتى لا يحيق بالبلاد ما لا تحمد عقباه». وأكد «تماسك القوات النظامية بصنوفها المختلفة، الجيش والدعم السريع والشرطة والأمن». ومضى بالقول «هناك من يسعون لزرع الفتنة بين الجيش والدعم السريع بنشر الشائعات، لكن نقول لهم إن كل القوات على قلب رجل واحد».

في المقابل، أعلن الاتحاد العام لنقابات عمال السودان وقوفه مع المجلس العسكري ورفضه الإضراب والعصيان السياسي، وثمن الاتحاد تراجع المجلس عن قراره تجميد عمل الاتحادات والنقابات المهنية. وقال خيري النور علي، أمين علاقات العمل بالاتحاد العام لنقابات العمال، إن الاتحاد يرفض الإضراب العام والعصيان السياسي، مشيرا إلى أن الإضراب والعصيان تكفله قوانين العاملين وفق شروط محددة، بحسب قوله.

وأضاف خيري في تصريح لوكالة «سونا» الرسمية، أن الحركة النقابية تعرضت لظروف كثيرة عبر مراحل متعددة نتيجة الحكومات المتعاقبة، حيث يتم أحيانا حلها، وأخرى تجميدها، إلا أن القوانين العالمية تمنع تقويض عمل النقابات إلا بعد انتهاء فترة انتخابها أو انعقاد الجمعيات العمومية، مشيرا إلى أن كل من ينفذ الإضراب أو العصيان دون مسوغ قانوني يعرض نفسه للمساءلة التي تختلف وفق القوانين.

وفي موقف يعبر عن وقوف النقابات إلى جانب المجلس العسكري وضد «قوى الحرية والتغيير»، أشار هذا المسؤول النقابي إلى أن الاستجابة لجهات غير معترف بها وتنفيذ الإضراب يعتبر غير قانوني، وأن الاتحاد العام لنقابات عمال السودان هو الجهة الوحيدة التي لها الحق في تنفيذ الإضراب العام أو غيره من الخطوات.

لأول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar